الحزب الكبير

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب
من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم بديع السموات والأرض
أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو
بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق
كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا
تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير
الر كهيعص حم عسق رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون طه ما أنزلنا

عليك القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن
خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش

اسْتَوَىٰ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ
وَأَخْفَىٰ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ اللَّهُمَّ
إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي بِالْجَهَالَةِ مَعْرُوفٌ وَأَنْتَ بِالْعِلْمِ مَوْصُوفٌ
وَقَدْ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ جَهَالَتِي بِعِلْمِكَ فَسَعْ ذَلِكَ
بِرَحْمَتِكَ كَمَا وَسِعَتْهُ بِعِلْمِكَ وَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا وَهَّابُ هَبْ لَنَا مِنْ نُعْمَاكَ
مَا عَلِمْتَ لَنَا فِيهِ رِضَاكَ وَاكْسُنَا كِسْوَةً تَقِينَا بِهَا مِنَ
الْفِتَنِ فِي جَمِيعِ عَطَايَاكَ وَقَدِّسْنَا عَنْ كُلِّ وَصْفٍ
يُوجِبُ نَقْصًا مِمَّا اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ
يَا اللَّهُ يَا عَظِيمُ يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ نَسْأَلُكَ الْفَقْرَ مِمَّا

سِوَاكَ وَالغِنَى بِكَ حَتَّىٰ لَانَشْهَدَ إِلَّا إِيَّاكَ وَٱلْطُفْ بِنَا
فِيهِمَا لُطْفًا عَلِمْتَهُ يَصْلُحُ لِمَنْ وَالَاكَ وَأَكْسُنَا جَلَابِيبَ
لِعِصْمَةٍ فِي الْأَنْفَاسِ وَٱللَّحَظَاتِ وَاجْعَلْنَا عَبِيدًا
لَكَ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَعَلِّمْنَا مِنْ لَدُنْكَ عِلْمًا نَصِيرُ
بِهِ كَامِلِينَ فِي ٱلْمَحْيَا وَٱلْمَمَاتِ اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْحَمِيدُ ٱلرَّبُّ
ٱلْمَجِيدُ ٱلْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ تَعْلَمُ فَرَحَنَا بِمَاذَا وَلِمَاذَا وَعَلَى
مَاذَا وَتَعْلَمُ حُزْنَنَا كَذَلِكَ وَقَدْ أَوْجَبْتَ كَوْنَ مَا أَرَدْتَهُ
فِينَا وَمِنَّا وَلَانَسْأَلُكَ دَفْعَ مَا تُرِيدُ وَلَكِنْ نَسْأَلُكَ
التَّأْيِيدَ بِرُوحٍ مِنْ عِنْدِكَ فِيمَا تُرِيدُ كَمَا أَيَّدْتَ أَنْبِيَاءَكَ
وَرُسُلَكَ وَخَاصَّةَ الصِّدِّيقِينَ مِنْ خَلْقِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ عَالِمَ
ٱلْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فَهَنِيئًا لِمَنْ
عَرَفَكَ فَرَضِيَ بِقَضَائِكَ وَٱلْوَيْلُ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْكَ بَلْ

اَلْوَيْلُ ثُمَّ اَلْوَيْلُ لِمَنْ أَقَرَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَلَمْ يَرْضَ بِأَحْكَامِكَ
اللّٰهُمَّ إِنَّ اَلْقَوْمَ قَدْ حَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالذُّلِّ حَتَّى عَزُّوا
وَحَكَمْتَ عَلَيْهِمْ بِالْفَقْدِ حَتَّى وَجَدُوا فَكُلُّ عِزٍّ يَمْنَعُ
دُونَكَ فَنَسْأَلُكَ بِذَلِكَ ذُلًّا تَصْحَبُهُ لَطَائِفُ رَحْمَتِكَ
وَكُلُّ وَجْدٍ يَحْجُبُ عَنْكَ فَنَسْأَلُكَ عِوَضَهُ فَقْدًا تَصْحَبُهُ
أَنْوَارُ مَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ ظَهَرَتِ اَلسَّعَادَةُ عَلَى مَنْ أَحْبَبْتَهُ
وَظَهَرَتِ اَلشَّقَاوَةُ عَلَى مَنْ غَيْرُكَ مَلَكَهُ فَهَبْ لَنَا مِنْ
مَوَاهِبِ اَلسُّعَدَاءِ وَاعْصِمْنَا مِنْ مَوَارِدِ الْأَشْقِيَاءِ
اللّٰهُمَّ إِنَّا قَدْ عَجَزْنَا عَنْ دَفْعِ الضُّرِّ عَنْ أَنْفُسِنَا مِنْ حَيْثُ
نَعْلَمُ بِمَا نَعْلَمُ فَكَيْفَ لَا نَعْجِزُ عَنْ ذَلِكَ مِنْ حَيْثُ
لَا نَعْلَمُ بِمَا لَا نَعْلَمُ وَقَدْ أَمَرْتَنَا وَنَهَيْتَنَا وَالْمَدْحَ وَالذَّمَّ
أَلْزَمْتَنَا فَأَخُو اَلصَّلَاحِ مَنْ أَصْلَحْتَهُ وَأَخُو الْفَسَادِ
مَنْ أَضْلَلْتَهُ وَاَلسَّعِيدُ حَقًّا مَنْ أَغْنَيْتَهُ عَنِ

ٱلسُّؤَالِ مِنكَ وَٱلشَّقِيُّ حَقًّا مَنْ حَرَمْتَهُ مَعَ كَثْرَةِ
السُّؤَالِ لَكَ فَأَغْنِنَا بِفَضْلِكَ عَنْ سُؤَالِنَا مِنْكَ
وَلَا تَحْرِمْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَعَ كَثْرَةِ سُؤَالِنَا لَكَ وَٱغْفِرْ
لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا شَدِيدَ ٱلْبَطْشِ يَا جَبَّارُ
يَا قَهَّارُ يَا حَكِيمُ نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَنَعُوذُ
بِكَ مِنْ ظُلْمَةِ مَا أَبْدَعْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ كَيْدِ ٱلنُّفُوسِ
فِيمَا قَدَّرْتَ وَأَرَدْتَ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ٱلْحُسَّادِ عَلَى
مَا أَنْعَمْتَ وَنَسْأَلُكَ عِزَّ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ كَمَا سَأَلَكَهُ
سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِزَّ الدُّنْيَا بِالْإِيمَانِ
وَٱلْمَعْرِفَةِ وَعِزَّ الْآخِرَةِ بِاللِّقَاءِ وَٱلْمُشَاهَدَةِ إِنَّكَ سَمِيعٌ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ
نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرِفُ بِهَا أَهْلُ ٱلسَّمَوَاتِ وَأَهْلُ
ٱلْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ

أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذَلِكَ كُلِّهِ اللهُ لَآ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ الآيَةَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِبَسْطِ يَدَيْكَ وَكَرَمِ
وَجْهِكَ وَنُورِ عَيْنِكَ وَكَمَالِ أَعْيُنِكَ أَنْ تُعْطِيَنَا خَيْرَ
مَا نَفَذَتْ بِهِ مَشِيئَتُكَ وَتَعَلَّقَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحَاطَ
بِهِ عِلْمُكَ وَاكْفِنَا شَرَّ مَا هُوَ ضِدٌّ لِذَلِكَ وَأَكْمِلْ لَنَا
دِينَنَا وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَهَبْ لَنَا حِكْمَةَ الْحِكْمَةِ
الْبَالِغَةِ مَعَ الْحَيَاةِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَوْتَةِ الْحَسَنَةِ وَتَوَلَّ
قَبْضَ أَرْوَاحِنَا بِيَدِكَ وَحُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِي الْبَرْزَخِ
وَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ بِنُورِ ذَاتِكَ وَعَظِيمِ قُدْرَتِكَ
وَجَمِيلِ فَضْلِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا اللهُ
يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا كَرِيمُ يَا سَمِيعُ يَا
قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا وَدُودُ حُلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ فِتْنَةِ الدُّنْيَا
وَالنِّسَاءِ وَالْغَفْلَةِ وَالشَّهْوَةِ وَظُلْمِ الْعِبَادِ وَسُوءِ الْخُلُقِ

وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَٱقْضِ عَنَّا تَبِعَاتِنَا وَٱكْشِفْ عَنَّا
ٱلسُّوءَ وَنَجِّنَا مِنَ ٱلْغَمِّ وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْهُ مَخْرَجًا إِنَّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا ٱللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا
رَزَّاقُ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ لَكَ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ
تَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَنْ تَشَاءُ وَتَقْدِرُ فَٱبْسُطْ لَنَا مِنَ ٱلرِّزْقِ
مَا تُوصِلُنَا بِهِ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ وَمِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ نِقَمِكَ وَمِنْ حِلْمِكَ مَا يَسَعُنَا بِهِ عَفْوُكَ
وَٱخْتِمْ لَنَا بِٱلسَّعَادَةِ ٱلَّتِي خَتَمْتَ بِهَا لِأَوْلِيَائِكَ
وَٱجْعَلْ خَيْرَ أَيَّامِنَا وَأَسْعَدَهَا يَوْمَ لِقَائِكَ وَزَحْزِحْنَا
فِي ٱلدُّنْيَا عَنْ نَارِ ٱلشَّهْوَةِ وَأَدْخِلْنَا بِفَضْلِكَ فِي مَيَادِينِ
ٱلرَّحْمَةِ وَٱكْسُنَا مِنْ نُورِكَ جَلَابِيبَ ٱلْعِصْمَةِ وَٱجْعَلْ لَنَا
ظَهِيرًا مِنْ عُقُولِنَا وَمُهَيْمِنًا مِنْ أَرْوَاحِنَا وَمُسَخِّرًا مِنْ
أَنْفُسِنَا كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنْتَ

بِنَا بَصِيرًا وَهَبْ لَنَا مُشَاهَدَةً تَصْحَبُهَا مُكَالَمَةٌ
وَٱفْتَحْ أَسْمَاعَنَا وَأَبْصَارَنَا وَٱذْكُرْنَا إِذَا غَفَلْنَا عَنْكَ
بِأَحْسَنَ مِمَّا تَذْكُرُنَا بِهِ إِذَا ذَكَرْنَاكَ وَٱرْحَمْنَا إِذَا عَصَيْنَاكَ
بِأَتَمَّ مِمَّا تَرْحَمُنَا بِهِ إِذَا أَطَعْنَاكَ وَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا مَا
تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَٱلْطُفْ بِنَا لُطْفًا يَحْجُبُنَا عَنْ
غَيْرِكَ وَلَا يَحْجُبُنَا عَنْكَ فَإِنَّكَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ٱللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ لِسَانًا رَطْبًا بِذِكْرِكَ وَقَلْبًا مُنَعَّمًا بِشُكْرِكَ
وَبَدَنًا هَيِّنًا لَيِّنًا لِطَاعَتِكَ وَأَعْطِنَا مَعَ ذَلِكَ مَا لَا عَيْنٌ
رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ كَمَا
أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُكَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبَمَا عَلِمْتَهُ بِعِلْمِكَ
وَأَغْنِنَا بِلَا سَبَبٍ وَٱجْعَلْنَا سَبَبَ غِنًى لِأَوْلِيَائِكَ
وَبَرْزَخًا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَعْدَائِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا وَنَسْأَلُكَ قَلْبًا خَاشِعًا

وَنَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَنَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً وَنَسْأَلُكَ
دِيناً قَيِّماً وَنَسْأَلُكَ ٱلعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَنَسْأَلُكَ
تَمَامَ ٱلعَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ دَوَامَ العَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ
ٱلشُّكْرَ عَلَى العَافِيَةِ وَنَسْأَلُكَ ٱلغِنَى عَنِ ٱلنَّاسِ ٱللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ ٱلتَّوْبَةَ الكَامِلَةَ وَٱلمَغْفِرَةَ الشَّامِلَةَ
وَٱلمَحَبَّةَ الجَامِعَةَ وَٱلخُلَّةَ الصَّافِيَةَ وَٱلمَعْرِفَةَ الوَاسِعَةَ
وَٱلأَنْوَارَ السَّاطِعَةَ وَالشَّفَاعَةَ القَائِمَةَ وَالحُجَّةَ
ٱلبَالِغَةَ وَٱلدَّرَجَةَ العَالِيَةَ وَفُكَّ وَثَاقَنَا مِنَ المَعْصِيَةِ
وَرِهَانَنَا مِنَ ٱلنِّقْمَةِ بِمَوَاهِبِ المِنَّةِ ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ
ٱلتَّوْبَةَ وَدَوَامَهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ المَعْصِيَةِ وَأَسْبَابِهَا
فَذَكِّرْنَا بِالخَوْفِ مِنْكَ قَبْلَ هُجُومِ خَطَرَاتِهَا وَٱحْمِلْنَا
عَلَى النَّجَاةِ مِنْهَا وَمِنَ التَّفَكُّرِ فِي طَرَائِقِهَا وَٱمْحُ مِنْ
قُلُوبِنَا حَلَاوَةَ مَا ٱجْتَنَيْنَاهُ مِنْهَا وَٱسْتَبْدِلْهَا بِالكَرَاهَةِ

لَهَا وَٱلطَّعْمِ لِمَا هُوَ بِضِدِّهَا وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ بَحْرِ
كَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعَفْوِكَ حَتَّى نَخْرُجَ مِنَ ٱلدُّنْيَا
عَلَى ٱلسَّلَامَةِ مِنْ وَبَالِهَا وَٱجْعَلْنَا عِنْدَ ٱلْمَوْتِ
نَاطِقِينَ بِالشَّهَادَةِ عَالِمِينَ بِهَا (٣) وَٱرْأَفْ بِنَا رَأْفَةَ
الْحَبِيبِ بِحَبِيبِهِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَنُزُولِهَا وَٱرْحَمْنَا مِنْ
هُمُومِ ٱلدُّنْيَا وَغُمُومِهَا بِالرَّوْحِ وَٱلرَّيْحَانِ إِلَى ٱلْجَنَّةِ
وَنَعِيمِهَا ٱللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ تَوْبَةً سَابِقَةً مِنْكَ إِلَيْنَا
لِتَكُونَ تَوْبَتُنَا تَابِعَةً إِلَيْكَ مِنَّا وَهَبْ لَنَا ٱلتَّلَقِّيَ مِنْكَ
كَتَلَقِّي آدَمَ مِنْكَ ٱلْكَلِمَاتِ لِيَكُونَ قُدْوَةً لِوَلَدِهِ فِي
ٱلتَّوْبَةِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَبَاعِدْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْعِنَادِ
وَٱلْإِصْرَارِ وَالتَّشَبُّهِ بِإِبْلِيسَ رَأْسِ الْغُوَاةِ وَٱجْعَلْ
سَيِّئَاتِنَا سَيِّئَاتِ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَا تَجْعَلْ حَسَنَاتِنَا
حَسَنَاتِ مَنْ أَبْغَضْتَ فَالْإِحْسَانُ لَا يَنْفَعُ مَعَ ٱلْبُغْضِ

مِنْكَ وَالإِسَاءَةُ لاَ تَصْرُمَ مَعَ الْحُبِّ مِنْكَ وَقَدْ أَبْهَمْتَ
الأَمْرَ عَلَيْنَا لِنَرْجُوَ وَنَخَافَ فَآمِنْ خَوْفَنَا وَلاَ تُخَيِّبْ
رَجَاءَنَا وَأَعْطِنَا سُؤْلَنَا فَقَدْ أَعْطَيْتَنَا الإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ
أَنْ نَسْأَلَكَ وَكَتَبْتَ وَحَبَّبْتَ وَزَيَّنْتَ وَكَرَّهْتَ وَأَطْلَقْتَ
الأَلْسُنَ بِمَا بِهِ تَرَجَمْتَ فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا أَنْعَمْتَ فَاغْفِرْ لَنَا وَلاَ تُعَاقِبْنَا بِالسَّلْبِ
بَعْدَ الْعَطَاءِ وَلاَ بِكُفْرَانِ النِّعَمِ وَحِرْمَانِ الرِّضَا
اللَّهُمَّ رَضِّنَا بِقَضَائِكَ وَصَبِّرْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَعَنْ
مَعْصِيَتِكَ وَعَنِ الشَّهَوَاتِ الْمُوجِبَاتِ لِلنَّقْصِ أَوِ الْبُعْدِ
عَنْكَ وَهَبْ لَنَا حَقِيقَةَ الإِيمَانِ بِكَ حَتَّى لاَ نَخَافَ
غَيْرَكَ وَلاَ نَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلاَ نُحِبَّ غَيْرَكَ وَلاَ نَعْبُدَ
شَيْئًا سِوَاكَ وَأَوْزِعْنَا شُكْرَ نَعْمَائِكَ وَغَطِّنَا
بِرِدَاءِ عَافِيَتِكَ وَانْصُرْنَا بِالْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ

وَأَسْفِرْ وُجُوهَنَا بِنُورِ صِفَاتِكَ وَأَضْحِكْنَا وَبَشِّرْنَا
يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ بَيْنَ أَوْلِيَائِكَ وَٱجْعَلْ يَدَكَ مَبْسُوطَةً عَلَيْنَا
وَعَلَى أَهْلِينَا وَأَوْلَادِنَا وَمَنْ مَعَنَا بِرَحْمَتِكَ وَلَا تَكِلْنَا
إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ يَا نِعْمَ ٱلْمُجِيبُ
(٣) يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا ذَا ٱلْجَلَالِ
وَٱلْإِكْرَامِ يَا مُحِيطًا بِٱللَّيَالِي وَٱلْأَيَّامِ أَشْكُو إِلَيْكَ
مِنْ غَمِّ ٱلْحِجَابِ وَسُوءِ ٱلْحِسَابِ وَشِدَّةِ ٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ ذَلِكَ لَوَاقِعٌ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي لَا إِلَٰهَ
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ (٣) وَلَقَدْ
شَكَى إِلَيْكَ يَعْقُوبُ فَخَلَّصْتَهُ مِنْ حُزْنِهِ وَرَدَدْتَ
عَلَيْهِ مَا ذَهَبَ مِنْ بَصَرِهِ وَجَمَعْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَلَدِهِ
وَلَقَدْ نَادَاكَ نُوحٌ مِنْ قَبْلُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ كَرْبِهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ
أَيُّوبُ مِنْ بَعْدُ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَلَقَدْ

نَادَاكَ يُونُسُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ غَمِّهِ وَلَقَدْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا فَوَهَبْتَ
لَهُ وَلَدًا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ يَأْسِ أَهْلِهِ وَكِبَرِ سِنِّهِ وَلَقَدْ
عَلِمْتَ مَا نَزَلَ بِإِبْرَاهِيمَ فَأَنْقَذْتَهُ مِنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَأَنْجَيْتَ
لُوطًا وَأَهْلَهُ مِنَ الْعَذَابِ النَّازِلِ بِقَوْمِهِ فَهَا أَنَا ذَا
عَبْدُكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي بِجَمِيعِ مَا عَلِمْتَ مِنْ عَذَابِكَ فَأَنَا حَقِيقٌ
بِهِ وَإِنْ تَرْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ مَعَ عَظِيمِ إِجْرَامِي فَأَنْتَ أَوْلَى
بِذَلِكَ وَأَحَقُّ مَنْ أَكْرَمَ بِهِ فَلَيْسَ كَرَمُكَ مَخْصُوصًا بِمَنْ أَطَاعَكَ
وَأَقْبَلَ عَلَيْكَ بَلْ هُوَ مَبْذُولٌ بِالسَّبَقِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ
خَلْقِكَ وَإِنْ عَصَاكَ وَأَعْرَضَ عَنْكَ وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ
أَنْ لَا تُحْسِنَ إِلَّا لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْمِفْضَالُ الْغَنِيُّ
بَلْ مِنَ الْكَرَمِ أَنْ تُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ
الْعَلِيُّ كَيْفَ وَقَدْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْنَا فَأَنْتَ
أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا

وَتَرْحَمَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ (٣) يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا
رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ يَا هُوَ إِنْ لَمْ
نَكُنْ لِرَحْمَتِكَ أَهْلًا أَنْ نَنَالَهَا فَرَحْمَتُكَ أَهْلٌ أَنْ تَنَالَنَا
يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا مُغِيثَ مَنْ عَصَاهُ أَغِثْنَا أَغِثْنَا أَغِثْنَا
يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ وَارْحَمْنَا يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ
السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
أَسْأَلُكَ الْإِيمَانَ بِحِفْظِكَ إِيمَانًا يَسْكُنُ بِهِ قَلْبِي مِنْ هَمِّ
الرِّزْقِ وَخَوْفِ الْخَلْقِ وَاقْرُبْ مِنِّي بِقُدْرَتِكَ قُرْبًا
تَمْحَقُ بِهِ عَنِّي كُلَّ حِجَابٍ مَحَقْتَهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ فَلَمْ
يَحْتَجْ لِجِبْرِيلَ رَسُولِكَ وَلَا لِسُؤَالِهِ مِنْكَ وَحَجَبْتَهُ بِذٰلِكَ
عَنْ نَارِ عَدُوِّهِ وَكَيْفَ لَا يُحْجَبُ عَنْ مَضَرَّةِ الْأَعْدَاءِ مَنْ
غَيَّبْتَهُ عَنْ مَنْفَعَةِ الْأَحِبَّاءِ كَلَّا إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُغَيِّبَنِي
بِقُرْبِكَ مِنِّي حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ

بِقُرْبِ شَيْءٍ وَلَا بِبُعْدِهِ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ
فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ
وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ
عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ
مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ سَادَاتِنَا الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ أَبِيْ بَكْرٍ
وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْحَسَنِ وَعَنِ الْحُسَيْنِ وَعَنْ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَعَنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَعَنِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ
وَالتَّابِعِيْنَ وَتَابِعِيْهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .